وكل ما عرفه ال نكرة كرجل وفرس وشجر

والنكرة لا تنحصر بالعد وانما تنحصر بالحد وهو كل اسم مستعمل على سبيل
العموم في افراد الامر الكلي كفرس وهذا الحد فيه خفاء وحذفه الناظم
لذلك واسهل من هذا ان يقال النكرة هو كل ما صلح لغة دخول
الالف واللام المعرفة عليه بنفسه او بمرادفه واحترزت بقولي لغة
عما يجوز دخول ال عقلا فانه يجوز دخولها على كل شيء عقلا وبقوله
المعرفة اي التي تؤثر للتعريف في الاسم عن الزائدة نحو رايت الوليد
ابن اليزيد والتي للمح الصفة نحو الحارث والعباس والفضل و
الحسن والنعمان فالفضل يدل على الوصف اي الحدث بالمطابقة
والحارث ونحوه يدل عليه بالتضمن والنعمان يدل على وصف الحمرة
بالالتزام لكونه في الاصل اسما للدم فانهما لا يدلان على التعريف لحصوله
قبل دخولها ممثال ما يقبل ال بنفسه رجل فتقول الرجل ومثال ما
البمرادفه ما توغل في الابهام نحو واحد وعريب وديار وغير وشبه فانها
تقع موقع انسان مثلا فقدم صلاحيتها لدخول ال عارض من
جهة ان الواضع التزم استعمالها على وجه التنكير واما نحو قولهم
الغير والشبه فهو مولد وكذا اسما الاستفهام والشرط كمن وما فانها
تقع موقع ذات او زمان او مكان وتضمن معنى الاستفهام والشرط
طارئ على المعنى الاصلي وكذا اسما الفاعلين والمفعولين والضارب
والمضروب لان ال فيها موصولة لا معرفة وهي بمعنى ذات صدر
منها الضرب في الاول ووقع عليها الضرب في الثاني وكذا كل وبعض
بمعنى جمع وجزء فادخال ال عليهما لحن عند الجمهور لاضافتهما معنى
وتنوينهما بدل عنها وكذا اسماء الافعال النكرات نحو صه ومه
وايه المنونات لوقوع صه موقع سكوتا او موقع اسكت الدال
عليه ومه موقع انكفافا او موقع انكفف الدال عليه وايه موقع
زيادة او موقع زد الدال عليه وكذا ذو والتي بمعنى صاحب الذي

هو بمعنى

٢٩

بمعنى ذات تصدر منها الضرب في الاول ووقع عليها الضرب في الثاني
وكذا كل وبعض بمعنى جمع وجزء فادخال ال عليهما لحن عند الجمهور
لاضافتهما معنى وتنوينهما بدل عنها وكذا اسما الافعال النكرات
نحو صه ومه وايه المنونات لوقوع صه ... تثبت لها الصحبة
فهو نكرة وهي لا تقبل ال بنفسها لكنها واقعة موقع صاحب وصاحب
يقبل ال المعرفة لان المراد به الدوام والثبوت فهو صفة مشبهة
لا اسم فاعل حتى تكون موصولة كذا افاده محمد الحضري والاسهل
في حد النكرة ان يقال هو ما حسن دخول رب عليه كما قال
الحريري . كم لما رب عليه تدخل فانه منكر يا رجل
نحو قول الشاعر من بحر الكامل

يا رب غيرك في النساء عزيزة بيضاء قد متعتها بطلاق

وقول الاخر بحر رمل

رب من انضجت غيظا قلبه قد تمنى لي موتا لم يطع

وقول الاخر خفيف

لا تضيقن بالامور فقد تكـ شف غماؤها بغير احتيال
رب ما تكره النفوس من الامر له فرجة كحل العقال

لأواوهاء

فغيرك ومن نكرات لدخول رب عليها لان من بمعنى شخص
وما بمعنى شيء

باب العطف

فالعطف على قسمين عطف بيان وعطف نسق فعطف البيان
هو التابع المشبه للصفة الا انه يكون بالجامد فهو يشبه البدل
ايضا نحو قولهم يا عبد الله زيدا ويا غلام بعمر بنصب زيد وبعمر
وقول الشاعر من بحر الوافر
انا ابن التارك البكري بشر فزيدا وبعمر وبشر يتعين فيها عطف
البيان ويمتنع فيها النعت لانها جوامد ويمتنع فيها البدل ايضا
لان البدل يحل محل المبدل منه وهو في تقدير جملة ثانية فلو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)